

« المؤامرة المستمرة » التي ستزداد شراسة بعد اعلان كامب ديفيد المنتظر...
فكيف يتم ذلك ؟

قمة الصمود والتصدي القادمة والهجوم التي تنتظرها

في العشرين من ايلول ستعقد جبهة الصمود والتصدي قمتها الثالثة : بعد ان اثبتت من خلال مسيرة دامت قرابة العام بانها ، اي الجبهة ، لم تتعد كونها موقفا سياسيا مناهضا لخطوة السادات .

فهي لم تتطور ولم تطور في اوضاعها مما يفرض علينا ان نقف وقفة جادة ومسؤولة للمراجعة النقدية اولا ولدفعها للامام ثانيا . فالجبهة بأمس الحاجة الان ، ان هي ارادت ان تصمد وان تتصدى فعلا للتالي :

اولا : اقرار ميثاق تلزم به اطراف الجبهة يحدد من خلاله اهداف الجبهة الاستراتيجية واهدافها المرورية ويلزم كل طرف بان يعمل على تجنيد الطاقات وتوحيدها من اجل تحقيق هذه الاهداف التي تندرج تحت عنوان المعركة القومية لتحرير كامل التراب العربي والفلسطيني .

ثانيا : وضع برنامج عمل يحدد ، في كل مجال من مجالات العمل ، خطة عمل الجبهة ودور كل طرف من اطرافها وذلك على الصعيد السياسي والصعيد العسكري .

ثالثا : خطة عمل سرية تستهدف رفع القدرة القتالية للجبهة من اجل تعديل موازين القوى القائمة الان .

رابعا : العمل الجاد لازالة الخلافات (والاساس الموضوعي لهذا هو اقرار ميثاق وبرنامج عمل ثوريين) التي اعاققت دخول العراق صفوف الجبهة حتى الان .

خامسا : العمل لاقامة جبهة شرقية قوية تقوم اطراف الجبهة الاخرى بمدىها بكافة مستلزمات الحشد والقوة .

سادسا : العمل على اقرار وثيقة طرابلس الوندوية كأساس للوندوة الوطنية الفلسطينية واقامة صندوق لدعم الثورة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية .

سابعا : العمل على فتح الحدود العربية امام الثوار الفلسطينيين لتصعيد العمل الثوري ضد العدو الصهيوني .

ثامنا : العمل على دعم الحركة الوطنية اللبنانية للقضاء على المخطط الانعزالي الصهيوني الرامي لفرض الهيمنة الانعزالية الصهيونية على لبنان . بهذه الخطوط تكون جبهة الصمود والتصدي قد بدأت بالفعل عملية التصدي وتكون قد ارتفعت الى مستوى المسؤولية .

نشاطات واسعة لوفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ليبيا لقاءات مع وفود حركات التحرر العربية والعالمية

« كامب ديفيد » مؤامرة معادية للعرب وتهدف واشنطن من خلالها الى انشاء قواعد امريكية في اسرائيل من اجل توسيع مواقع الامبريالية .
● وحملت صحيفة « الجمهورية » البغدادية على مؤتمر « كامب ديفيد » وقالت في مقال رئيسي لها ان ثوار فلسطين ومناضلي شعبنا العربي لم ولن يعلقوا املا على مؤتمر « كامب ديفيد » او غيره كما انهم على استعداد لمواجهة نتائج كجزء من المؤامرة الضخمة التي نذروا انفسهم لجبايتها ودفنها مهما غلت التضحيات وصعب الطريق .

● وقالت « وكالة رويتر » نقلا عن مصادر في الارض المحتلة ان الفلسطينيين لا يتوقعون شيئا من « كامب ديفيد » ومن الصعب ايجاد اي شخص يعتقد بأن مؤتمر « كامب ديفيد » سيجد طريقه لاعطاء اي فلسطيني حقه في العيش .
● وحذرت الصحف السورية من ان المنطقية العربية سوف تتعرض لضغط شديد ومؤامرات من نوع آخر نتيجة قمة « كامب ديفيد » وقالت صحيفة « البعث » الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا ان المرحلة المقبلة بعد « كامب ديفيد » ستتمحور عن مخططات معادية لا تستهدف سوريا وحدها بل قد تتعداها الى ساحات عربية اخرى في الوطن العربي .

وعلى اثر انعقاد مؤتمر « كامب ديفيد » طير ممثلو حركات التحرر والحزب والقوى التقدمية في عدن « برقية الى رؤساء دول التصدي والصمود تطالب فيها هذه الدول « العمل وبشكل سريع للارتقاء بمستوى التصدي للنتائج التي ستتمخض عن هذه القمة التأميرية . ويستدعي هذا انعقاد مؤتمر القمة الثالث لدول جبهة الصمود والتصدي لوضع البرامج الكفيلة لافشال المخطط الامبريالي الصهيوني الرجعي وانتهاج سياسة مبادرة في الساحة العربية » .

وقال بيان صدر عن هذه القوى :
لقد شكلت مبادرة السادات الخيانية وما تلاها من حلقات التآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي في منطقتنا العربية مؤشرا خطيرا ومرحلة انتقالية جديدة في المخططات الامبريالية التي تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية بشكل خاص وحركة التحرر الوطني العربية بشكل عام ، وعرقلة المنجزات والتحول الديمقراطي للانظمة العربية .

وان اي اتفاق يعقده الخائن السادات المدعوم من قبل الرجعية وفي طليعتها السعودية والاردن ، لا يمثل ارادة جماهيرنا العربية المناهضة في مصر ، كذلك طلبت القوى التقدمية في بيانها ، من مؤتمر الشعب العربي ان يعقد دورة جديدة على ضوء هذه الاوضاع لرسم البرامج القادرة على استنهاض الجماهير العربية .

واكد البيان ان الساحة اللبنانية ستشهد تصعيدا جديدا للهجمة الصهيونية الفاشية الانعزالية من نتائج « كامب ديفيد » ...
« انه مهما تكالبت قوى الشر والعدوان والتآمر لا بد من ان يكون النصر في النهاية حليف الشعوب » .

نشرنا في العدد الماضي مجمل النشاطات التي قام بها وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي قام بزيارة رسمية لليبيا للمشاركة باحتفالات الفتح من ايلول . ونتابع نشر النشاطات واللقاءات التي اجراها الوفد خلال اقامته هناك . فقد التقى الوفد برئاسة الرفيق الامين العام بكل من وفود « مابو » و « المير » من تشيلي وطسرح الرفاق الاوضاع التي تعيشها « تشيلي » في ظل النظام الديكتاتوري وقدموا صورة عن التحالفات القائمة بين احزاب اليمين الفاشي في ظل حكم « بينوشيت » وتطرق الحديث في هذه اللقاءات الى ضرورة تعزيز العلاقات بين الجانبين وضرورة تعزيز التحالف بين كافة القوى والحركات المناهضة للحكم الفاشي في تشيلي .
● كما قابل الوفد وزير المالية في جمهورية اليمن الديمقراطية بحضور سفير اليمن في طرابلس وقد دار الحديث وتركز حول التطورات في ليبيا .

● دول التصدي والصمود يكون بتعزيز فعالية هذه الجبهة واطلاق طاقات وقدرات الجماهير العربية وتنظيمها في جبهة عريضة مناهضة للامبريالية والصهيونية ، والرجعية .
اما في مخيم نهر البارد فقد طيرت برقية ايضا الى رؤساء دول التصدي والصمود وشجبت هذه البرقية بشدة مؤتمر الخيانة في « كامب ديفيد » ودعت الى تعزيز النضال العربي من اجل مواجهة المؤامرات .

ردود الفعل العربية والعالمية

● شن الاتحاد السوفياتي مجددا حملة عنيفة على مؤتمر « كامب ديفيد » وندد « غروميكو » وزير خارجية الاتحاد السوفياتي بالمؤتمر واعتبر ان النتائج لن تكون لصالح السلام . اما وكالة « تاس » فقد ركزت على ان هدف واشنطن هو حماية المعتدي والمحافظة على مصالحها تمهيدا لاقامة حلف عسكري يضم اسرائيل ومصر والسعودية . واتهم تعليق لوكالة « نوفوستي » السوفياتية واشنطن بانها بعيدة عن الاهتمام بمصير شعوب المنطقة وقالت ان هناك انطبعا بان « كيب دايفيد » نظم بهدف واحد هو صيد اي سمكة من المياه العكرة للجدل البيزنطي المصري الصهيوني .
واشارت صحيفة « البرافدا » الى ان محادثات

● وطير ذو واسر الشهداء والمعتقلين في منطقة صور برقية الى الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة اياه بتحقيق الوحدة الوطنية الرافضة وبدعم المراهنة على اي شكل من اشكال النسوية حرصا على بقاء الدم الذي قدمته جماهيرنا كوفاء للثورة والارض والقضية .

● وارسلت فصائل المقاومة في منطقة صور البرقيات الى رؤساء دول التصدي والصمود مؤكدة ان « كامب ديفيد » هو تكملة للنهج التصفوي ومحنة جديدة على طريق الاستسلام ، وان فصائل المقاومة ومقاتليها يهيمها ان تؤكد الحقائق التالية مطالبة بالنضال لتحقيقها :

١ - ان قمة « كامب ديفيد » تحد خطير لارادة الجماهير العربية ومحاولة للتفريط بحقوقها الوطنية .

٢ - ان الرد الثوري على مؤتمر « كامب ديفيد » الخياني يكون بتعزيز فعالية جبهة التصدي والصمود حتى تتمكن من مواجهة نتائج المؤامرة على حقوق شعبنا العربي الوطني .

● واهرت الاتحادات والمنظمات الشعبية في منطقة صور الى جبهة التصدي والصمود مطالبة بالاسراع في عقد مؤتمر قمة ثالثة لهذه الجبهة ، وذلك لاتخاذ الخطوات العملية من اجل افشال وتطويق نهج السادات المرتد ونتائج « كيب ديفيد » هذا واعتبرت الجماهير الفلسطينية في منطقة برج البراجنة ان الرد الثوري من قبل

الحملة الجماهيرية ضد « كامب ديفيد » تركز على: دعوة دول التصدي والصمود لاتخاذ موقف حاسم

● كما قامت مظاهرات جماهيرية في مخيم الرشيدية والبص في اول ايام انعقاد المؤتمر - المؤامرة ونددت جماهيرنا بالمؤامرات الرجعية الصهيونية الامبريالية مؤكدة الانتفاخ حول ثورتها وقضيتها وبنديقتها حتى يتم تحرير الوطن .
وقد شاركت بشكل بارز في مسيرة الرشيدية منظمة الشبيبة واشبال وزهرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

● واقيم في ذلك اليوم عدد من الندوات السياسية في مخيم برج الشمالي تحدث فيها ممثلو فصائل المقاومة عن الهجمات الملحة التي « تنتظرنا في هذه الحقبة التاريخية الحاسمة من نضال جماهيرنا وثورتها في ظل اشتداد التآمر

● اثناء انعقاد مؤتمر الخيانة والتآمر في كامب ديفيد بحضور الثلاثي الامبريالي الصهيوني الرجعي كانت جماهير الجنوب اللبناني والفلسطينية ترسم مخارج التعاطي مع نتائج المؤتمر الخياني بالنسبة لاطراف المشاركة فيه . فقد تلقت الجماهير بيان جبهة القوى الفلسطينية الرافضة للحلول الاستسلامية وسبق ان نشرنا مقتطفات منه ... وجات قرى ومدن ومخيمات الجنوب سيارات تحمل مكبرات الصوت وارتفعت اصوات الاذاعات المحلية في المخيمات منددة بالمؤتمر المؤامرة مظهرة خطورة انعقاده على مصالح الجماهير وحركة التحرر الوطني العربي عامة والثورة الفلسطينية خاصة .

● هذا وطافت في مخيم برج الشمالي يوم الرابع من الشهر الجاري مظاهرة جماهيرية نددت بالمؤتمر ورموزه ونتائج وقد دعيت الجماهير في هتافاتها الى تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية مبنية على اساس خط سياسي سليم ورافض للتعاطي مع النسوية مهما اختلفت اسماءها وارقام قراراتها وتواريخ مؤتمراتها .

● وفي السادس من ايلول اول ايام انعقاد المؤتمر - المؤامرة اضربت جميع القرى ومدن الجنوب ومخيماته متجاوبة مع دعوة القيادة المشتركة الوطنية وقد شاركت جماهير صور والمخيمات بالمسيرة الجماهيرية التي قامت في صيدا ذلك اليوم ، ونتيجة وضع صور الآمني ذلك اليوم اوجلت مظاهرة منطقة صور .

